

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 905 @

قلت وبلغني في غير هذه الرواية أنه قال بيتين حين أطلق صالح أهل المعرة .

(نجي المعرة من براثن صالح % رب يداوي كل داء معضل) .

(ما كان لي فيها جناح بعوضة % اـ الحفهم جناح تفضل) .

نقلت من خط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ في تاريخه قال

وحدثني أبي قال حدثني أبو المعافى بن المهدب قال عمل الشيخ أبو العلاء في بغداد .

(منك الصدود ومني بالصدود رضا %) .

وهي قصيدة مليحة فلما ظهرت غني بها فهو ليلة قاعد في بيته إذ سمع في جواره غناء من

القصيدة .

(بي منك ما لو بدا بالشمس ما طلعت % والغصن ماماس أو بالبرق ومضا) .

قال فلطم وبكى واستغفر اـ من ذلك وقال واـ لو علمت أنه يغنى بشعري ما نطقت به .

أنشدنا ضياء الدين الحسن بن عمرو بن دهن الخضا بقراءتي عليه بحلب قال أنشدنا أبو

الفضل خطيب الموصل قال أنشدنا أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي .

وأنشدنا الخطيب أبو عبد اـ محمد بن عبد الواحد بن حرب خطيب قلعة حلب والشريف أبو

المحاسن عبد اـ بن محمد بن عبد اـ الهاشمي الحلبيان بها والقاضي شهاب الدين أبو العباس

أحمد بن مدرك بن سعيد بن ابن سليمان المعري بها وشهاب الدين أبو المحامد إسماعيل بن

حامد القوسي بدمشق قالوا أنشدنا القاضي المؤيد أبو جعفر محمد بن مؤيد بن أحمد بن حواري

قال أنشدني جدي أبو اليقظان أحمد بن محمد بن حواري قالوا أنشدنا